

الفصل الأول

٠/١ الإطار العام للبحث

١/١ المقدمة.

٢/١ مشكلة البحث وأهميته.

٣/١ أهداف البحث.

٤/١ تساؤلات البحث.

٥/١ المصطلحات المستخدمة في البحث.

٠/١ الإطار العام للبحث

١/١ المقدمة:

يعتبر وضع معايير ومحددات انتقاء الناشئين كبدية الممارسة للأنشطة الرياضية المختلفة من أولى خطوات التفوق للوصول إلى البطولة في هذه الأنشطة، ولذلك اتجهت البحوث العلمية في مجال الرياضة إلى دراسة تلك المحددات التي تساعد على اكتشاف الاستعدادات البدنية والمورفولوجية طبقاً للمراحل السنية المختلفة حيث يتم توجيه الناشئ لأنواع الرياضة التي تتلائم مع استعداداته وقدراته المتميزة ولذلك يمكن عن طريق الانتقاء التنبؤ بمدى تأثير عاملي النمو والتدريب الرياضي على تطوير وتحسين تلك القدرات بفاعلية لتحقيق أفضل الإنجازات في مجال النشاط الرياضي المختار، إذ يؤدي اكتشاف الناشئ الموهوب في بداية ممارسة النشاط الرياضي التخصصي إلى الاقتصاد في الكثير من الوقت والجهد والمال، فالناشئين الواعدين يجب رعايتهم من جميع النواحي البدنية والصحية والاجتماعية والنفسية على اعتبار أنهم ثروة قومية يجب الحفاظ عليها فهم النواة للفرق القومية. (٢٨ : ٣٠)

عملية الانتقاء في المجال الرياضي أصبحت عملية تخضع لمعايير ومقاييس دقيقة لضمان حسن الانتقاء، فلقد تعددت الآراء واختلفت حول كيفية الانتقاء ومعاييرها، والتنبؤ بما يمكن أن يحققه من نتائج والسن المناسب والمتطلبات البدنية التي يجب توافرها لكي يصل اللاعب إلى المستويات العالية والدور الكبير التي تقوم به المقاييس الأنثروبومترية والاختبارات التي يجب الاعتماد عليها في عملية الاختيار والمراحل التي يجب أن يمر بها حتى يصل إلى المستويات المطلوبة وتعتبر رياضة كرة الماء من الألعاب الجماعية التي تحتل مكاناً بارزاً من الرياضات المائية لما تتطلبه تلك الرياضة من مواصفات جسمية وقدرات بدنية وخصائص فسيولوجية تميزها عن الأنشطة المائية الأخرى. (٢٧ : ١٧)

ويؤكد أبو العلا عبد الفتاح، أحمد الروبي ١٩٨٦م على أن الدراسات والبحوث الخاصة بالانتقاء قد أدت إلى التوصل إلى كثير من المعلومات حول عملية الانتقاء وحل كثير من المشكلات إلا أنها على الرغم مما أحرزته من تقدم في السنوات الأخيرة إلا أنها لا تزال مشكلة لم تحسم بعد. (٤ : ٦)

ويشير عزت كاشف ١٩٨٧م إلى أهمية دور الانتقاء نتيجة للضرورة الملحة في مراعاة رغبات الأفراد الرياضيين مع القدرات والمعايير المحددة لنوع النشاط الرياضي المختار بمعنى

ان الانتقاء موجة نحو مجموعة من الأفراد المتميزين الموهوبين القادرين على تحقيق مستويات عالية فى النشاط الرياضى المحدد. (٢٧: ٥)

ويشير حسين السمرى ١٩٨٩م نقلا عن ماثيوز Mathews إلى أهمية عملية الانتقاء فى المجال الرياضى حيث أن كل فرد فريد فى كثير من الاختبارات كما انه يمتلك قدرات مختلفة فى عديد من الجوانب الجسمية والبدنية والعقلية والنفسية تأتى عن طريق الطبيعة التى ورثها، كما انه يمتلك حدود فسيولوجية معينة ولذلك فهو يمكن أن يبرز فى بعض المهارات الخاصة بأنشطة رياضية معينة، بينما تكون قدراته ضعيفة فى مهارات خاصة بأنشطة رياضية أخرى. (١٦: ٢)

ويتفق كل من أبو العلا عبد الفتاح و احمد الرويى ١٩٨٦م، عصام حلمى ١٩٨٧م، عادل النمورى ١٩٩٤م، احمد خاطر وعلى البيك ١٩٩٦م على ان القياسات الجسمية تعتبر احدى الأسس الهامة للوصول للمستويات الرياضية العالية فهى تعكس الحالة الوظيفية والحيوية للجسم وتحدد بشكل واضح درجة ما يتميز به الفرد من الصفات الحركية وبالتالى إمكانية ممارسة نشاط رياضى معين، كما أن لها علاقة كبيرة فى إظهار مستويات جيدة من الصفات البدنية مثل القوة العضلية والسرعة والتحمل وكذلك تكيف اللاعب للظروف المحيطة به فضلا عن كفاءته البدنية. (٤٣، ٤٤) (٢٩: ٢٥) (٢١: ٦٧) (٨: ١٦-١٨)

ويرى الباحث أن الانتقاء فى مجال كرة الماء يلعب دوراً هاماً رئيسياً فى اختيار أفضل العناصر المتميزة فى هذا المجال حتى يمكن تحقيق أفضل الانجازات فى مجال كرة الماء.

٢/١ مشكلة البحث وأهميته:

تتلخص مشكلة هذا البحث فى أن هناك تطوراً فى انتقاء الناشئين فى مجال رياضة كرة الماء حيث أن اكتشاف الناشئين يكون وليداً بالصدفة مما يفرز ناشئ ليس لديه من القدرات البدنية والمورفولوجية التى تؤهله إلى الوصول إلى أعلى المستويات، فالناشئ فى رياضة كرة الماء لابد وأن يتمتع بصفات جسمية وبدنية ومهارية وفسيولوجية عالية تؤهله أن يصبح فى المستقبل لاعب كرة ماء على مستوى عالى.

ومن خلال خبرات الباحث الميدانية كلاعب سابق ومُدرّب لكرة الماء وجد أن ظاهرة انتقاء اللاعبين أصبحت من بداية اللاعب لممارسة هذه الرياضة عكس ما كان يتبع من قبل

فكان اللاعب الذي يفشل في تحقيق نتائج في السباحة يتم تحويله إلى لاعب كرة ماء، ولقد قام بعض الباحثين في مجال رياضة كرة الماء ببعض الأبحاث مثل دراسة كل وليد دغيم ٢٠٠٠م (٥٥)، عادل النمورى ومحمد أبو يوسف ٢٠٠٠م (٢٢) وفينكو لوسوفينا **vinko** ٢٠٠٤م (٦٠) لإسهامهما منهم في رفع مستوى هذه الرياضة إلا أن الدراسات لم تنطرق إلى محددات للانتقاء في مجال رياضة كرة الماء بل اقتصر على بعض المحددات الجسمية فقط

الأمر الذى دعا الباحث إلى إجراء هذا البحث لإيجاد الحلول المقترحة من وجهه نظر الباحث فى التوصل إلى المحددات العلمية للانتقاء التى يجب أن تتوافر عند اختيار ناشئ كرة الماء تحت ١٣ سنة.

وتكمن أهمية هذا البحث فى التعرف على المحددات الجسمية والبدنية والمهارية والفسيوولوجية التى تسهم بشكل كبير وواضح فى انتقاء ناشئ كرة الماء، مما يساعد مدربي كرة الماء فى اختيار وانتقاء أفضل الأفراد بأسلوب علمى مقنن، مما يوفر الوقت والجهد والمال، حتى يمكننا أن نساير التقدم والتطور السريع فى رياضة كرة الماء والوصول إلى تحقيق أفضل النتائج مستقبلا على المستويات القارية والعالمية والاولمبية.

٣/١ أهداف البحث:

تستهدف هذه الدراسة التعرف على محددات ومعايير انتقاء الناشئين في رياضة كرة الماء تحت ١٣ سنة وذلك من خلال التوصل إلى أهم المحددات الجسمية والبدنية والمهارية والفسيوولوجية لدى ناشئ رياضة كرة الماء تحت ١٣ سنة.

٤/١ تساؤل البحث:

ما المحددات الجسمية والبدنية والمهارية والفسيوولوجية الخاصة بناشئ رياضة كرة الماء تحت ١٣ سنة.

٥/١ المصطلحات المستخدمة فى البحث:

١/٥/١ الانتقاء Selection :

هو "عملية ديناميكية مستمرة طويلة الأمد تستهدف التنبؤ بالمستقبل الرياضى للناشئين وما يمكن أن يحققه من نتائج". (٥ : ٥)

٢/٥/١ المحدد Limit:

هو ذلك الإطار الذى يقع فى نطاقه الشيء المقصود منه. (٥ : ٥)

٣/٥/١ الانتقاء الرياضى Sport Selection :

هو اختيار العناصر البشرية التى تتميز بمقومات النجاح فى النشاط الرياضى المعين. (٤٢ : ٨٨)

٤/٥/١ المورفولوجى Morphology:

هو الجانب الذى يتناول العلوم التى تدرس وصف وشكل الأجسام مثل علم التشريح Anatomy وعلم الأنسجة Histology وعلم دراسة الخلية Cytology. (١١:٢)

٥/٥/١ الأنثروبومتري Anthropometry:

هى طريقة لقياس الجسم تعتمد أساساً على حساب مقادير المواصفات المورفولوجية الخارجية للجسم، وهناك بعض القياسات الأنثروبومترية (الأسبيروميتريا - الديناموميترية) تعطى مؤشرات عن كفاءة عمل بعض الأجهزة والأعضاء الداخلية. (٤٤:٤)